

لسان العرب

(لَهَبٌ) اللَّهَبُ وَاللَّهَبُ وَاللَّهَبُ وَاللَّهَبُ اشتعال النار إِذَا خَلَصَ من الدُّخَانِ وقيل لَهَبُ النار حَرُّها وقد أَلْهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ وَلَهَبَتْهَا فَتَلَاهَبَتْ أَوْ قَدَّهَا قال .

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّحَابِ الْأَشْهَبِ ... مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلْهَبِ .

[ص 744] وَاللَّهَبَانُ بالتحريك تَوَقُّدُ الْجَمْرِ بِغَيْرِ ضِرَامٍ وكذلك لَهَبَانُ الْحَرِّ فِي الرَّمْضاءِ وَأَنشد .

لَهَبَانُ وَقَدَّتْ حَرَّانُهُ ... يَرْمَضُ الْجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرُ (1) .

(1) قوله « لَهَبَانُ إلخ » كذا أَنشده في التهذيب وتحرف في شرح القاموس .

وَاللَّهَبُ لَهَبُ النار وهو لِسَانُهَا .

وَالْتَهَبَتْ النارُ وتَلَاهَبَتْ أَي اتَّقَدَّتْ ابن سيده اللَّهَبَانُ شِدَّةُ

الْحَرِّ فِي الرَّمْضاءِ ونحوها ويومُ لَهَبَانُ شديد الحرِّ قال طَلَّاتُ بيومِ

لَهَبَانٍ ضَبَّحَ يَلْفَحُهَا الْمِرْزَمُ أَيَّ لَفْجٍ تَعُوذُ مِنْهُ بِندَوَاحِي

الطَّلْحِ وَاللَّهُهْبَةُ إِشْرَاقُ اللَّوْنِ من الجسدِ وَأَلْهَبَ الْبَرْقُ إِلْهَاباً

وإِلْهَابُهُ تَدَارُكُهُ حتى لا يكون بين الْبَرْقَتَيْنِ فُرْجَةٌ وَاللَّهَبُ وَاللَّهَبَانُ

وَاللَّهُهْبَةُ بالتسكين الْعَطَاشُ قال الرَّاغِزُ فَصَّيْحَتُ بَيْنَ الْمَلَا وَثَبِيرُهُ جُبَّالٌ

تَرَى جِمَامَهُ مُخَضَّرَةً وَبَرَدَتُ مِنْ لَهَابِ الْحَرِّ هُ وَقد لَهَبَ بالكسر

يَلْهَبُ لَهَباً فهو لَهَبَانُ وامرأة لَهَبِي والجمع لَهَابُ والْتَهَبَ عَلَيْهِ غَضَبٌ

وَتَحَرَّقَ قال بِيشْرُ بن أَبِي خازم .

وإِنَّ أَبَاكَ قد لاقاهُ خَرِقُ ... مِنَ الْفَرْتِيَانِ يَلْأَتُهُبُ التَّهَابُ .

وهو يَتَلَاهَبُ جُوعاً وَيَلْأَتُهُبُ كقولك يَتَحَرَّقُ وَيَتَضَرَّرُ وَاللَّهَبُ

الغُبَارُ السَّاطِعُ الْأَصْمَعِي إِذَا اضْطَرَمَّ جَرِيُ الْفَرَسِ قِيلَ أَهْذَبَ إِهْذَاباً

وَأَلْهَبَ إِلْهَاباً ويقال للفرس الشديد الجريِ الْمُثِيرُ للغُبَارِ مُلْهَبٌ وله أُلْهَبٌ

وفي حديث صَعْصَاعَةَ قال لمعاوية إِنِّي لَأَتَرُكُ الْكَلَامَ فَمَا أُرْهِفُ بِهِ وَلَا أُلْهَبُ فِيهِ

أَي لَا أُمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ قال والأصلُ فِيهِ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الذي يُثِيرُ اللَّهَبَ وهو

الغُبَارُ السَّاطِعُ كالدُّخَانِ المرتفع من النارِ والأُلْهَبُ هُوبٌ أَنْ يَجْتَهِدَ الْفَرَسُ فِي

عَدْوِهِ حتى يُثِيرَ الغُبَارَ وقيل هو ابتداءُ عَدْوِهِ ويوصَفُ بِهِ فيقال شَدَّ

أُلْهَبُوبُ وقد أُلْهَبَ الفرسُ اضْطَرَمَّ جَرَّيَهُ وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يَعْدُو قال امرؤ القيس .

فللسَّوْطِ أُلْهَبُوبُ وللسَّاقِ دَرَّةٌ ... وللزَّجْرِ منه وَقْعٌ أَخْرَجَ مُهَذَّبٌ .

واللَّهَابَةُ كِسَاءٌ (2) .

(2) قوله « واللهابة كساء إلخ » كذا ضبط بالأصل وقال شارح القاموس اللهابة بالضم كساء إلخ اه وأصل النقل من المحكم لكن ضبطت اللهابة في النسخة التي بأيدينا منه بشكل القلم بكسر اللام فحرره ولا تغتر بتصريح الشارح بالضم فكثيراً ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره) . يوضَع فيه حَجَرٌ فَيُزَجَّجُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الْهَوْدَجِ أَوِ الْحِمْلِ عَنْ السِّيرَافِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَاللَّهَبُ بِالْكَسْرِ الْفُرْجَةُ وَالْهَوَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ وَجْهُهُ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَكَذَلِكَ لِلَّهَبُ أَوْفُقَ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ أَلْهَابٌ وَلِلهَبُوبُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ . فَأَبْصَرَ أَلْهَاباً مِنَ الطَّوْدِ دُونَهَا ... يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَبِيْقَيْنِ مَهْبِلاً .

[ص 745] وقال أبو ذؤيب .

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشَّعُوفَ دَوَائِباً ... وَتَذْصَبُّ أَلْهَاباً مَصِيْفاً كِرَابُهَا .

وَالْجَوَارِسُ الْأَوَاكِلُ مِنَ الذَّحْلِ تَقُولُ جَرَسَتِ الذَّحْلُ الشَّجَرُ إِذَا أَكَلَتْهُ وَتَأْرِي تَعَسَّلَ وَالشَّعُوفُ أَعَالِي الْجِبَالِ وَالْكَرَابُ مَجَارِي الْمَاءِ وَاحْدَتُهَا كَرَبَةٌ وَاللَّهَبُ السَّرَبُ فِي الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلَّهَبُ الرَّائِعُ الْجَمَالِ وَالْمَلَّهَبُ الْكَثِيرُ الشَّعَرِ مِنَ الرِّجَالِ وَأَبُو لَهَبٍ كُنْيَةُ بَعْضِ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كُنْيَتُهُ أَبُو لَهَبٍ لِحَمَالِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَبَيَّنَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ فَكَنَاهُ D بهذا وهو ذَمٌّ لَهُ وَكَذَلِكَ إِنْ اسْمُهُ كَانَ عَبْدَ الْعُزَّى فَلَمْ يُسَمَّ بِهِ D بِاسْمِهِ لِأَنَّهُ اسْمُهُ مُحَالٌ وَبَنُو لَهَبٍ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ وَلِهَبُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا عِيَافَةٌ وَزَجْرٌ وَفِي الْمَحْكَمِ لِلَّهَبِ قَبِيلَةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا أَعْيَافُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ لَهُمُ اللَّهَبِيُّونَ وَاللَّهَبَةُ قَبِيلَةٌ أَيْضاً وَاللَّهَابُ وَاللَّهْبَاءُ مَوْضِعَانِ وَاللَّهَبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوَه .

وَجَرَّ دَجَمْعُهَا بَرِيضاً خِيفاً ... عَلَى جَنْبَيْهِ تَضَارَعُ فَالَلَّهَبُ .

وَلَهَبَانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَاللَّهَابَةُ وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِنِ فِيهِ رَكَايَا

عَذْبةٌ يُخْتَرَقُهُ طريقُ بَطْنٍ فَلَوْجٍ وكَأَنَّ زَّهْه جمعُ لَهَبٍ (1) .

(1) قوله « وكأنه جمع لهب » أي كأن لهابة بالكسر في الأصل جمع لهب بمعنى اللصب بكسر فسكون فيهما مثل الالهاب واللهوب فنقل للعلمية قلت ويجوز أن يكون منقولاً من المصدر قال في التكملة واللهابة أي بالكسر فعالة من التلهب)